[49] بسم ا الرحمن الرحيم من عبد ا أمير المؤمنين إلى أمة المسلمين الذين غضبوا حين عصي في الارض، وضرب الجور بارواقه (3) على البر والفاجر، فتلا حق يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه - سلام عليكم - فإني أحمد ا إليكم الذي لا إله إلا هو أما بعد فقد بعثت إليكم عبدا من عبيد ا لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر (4)

---

(3) وفى نهج البلاغة: (إلى القوم الذين غضبوا حين عصي في ارضه وذهب بحقه، فضرب الجور سرادقه على البر والفاجر، والمقيم والظاعن، فلا معروف ليستراح إليه، ولا منكر يتناهى عنه) وفى كتاب الاختصاص: (إلى الملا من المسلمين الذين غضبوا حين عصي في الارض، وضرب الجور بأرواقه على البر والبحر) الخ. وفى رواية الثقفي (ره): (من عبد ا (علي) أمير المؤمنين، إلى النفر من المسلمين الذين غضبوا إذ عصي في الارض، وضرب الجور برواقه على البر والفاجر) الخ. أقول: الرواق - بضم الراء وكسرها -: غطاء يمد فوق صحن البيت. وقيل: هو سقف في مقدم البيت. وقيل هو كساء مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الارض. ويجمع على الارواق والاروقة الرواقات والروق - والثاني والرابع على زنة الارغفة والسوق -. والسرادق: الخيمة. الغبار والدخان المرتفع المحيط بالشئ. ما يمد فوق صحن البيت من كساء أو فسطاط ونحوهما. كل ما أحاط بالشئ من حائط أو خباء أو غيرهما. (4) وفى رواية النجاشي: (أما بعد فاني قد بعثت اليكم عبدا من عبيد ا) الخ. وفى الامالي: (واني قد بعثت اليكم عبدا من عباد ا لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر، من أشد عبيد ا بأسا، وأكرمهم حسبا، أضر على الفجار من حريق النار، وأبعد الناس من دنس أو عار، وهو مالك بن الحارث الاشتر) الخ. وفى رواية الثقفي: (أما بعد فقد وجهت اليكم عبدا من عباد ا لا ينام في الخوف) الخ. وفى الاختصاص: (أما بعد فاني قد وجهت عبدا من عباد ا) الخ. وفى نهج البلاغة: (فقد بعثت اليكم عبدا من عباد ا لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء ساعات الروع) الخ. أقول: لا ينكل - من باب نصر وضرب، وعلم -: لا يجبن ولا ينكص. وساعات الروع: ساعات الخوف. وحذار الدوائر: احترازا واحتراسا منها. والدوائر: جمع الدائرة: النائبة من حوادث الدهر.
